

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (43)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الرابع والثلاثون. في مدارسة كتاب السنة لابن ابي عاصم النبيل رب عام مئتين وسبعين وثمانين من الهجرة - 00:00:00

قد وقفنا على باب انتهينا من الباب نعم وقفنا في اثناء باب ذكر مفارقة الجماعة وهو الباب الخامس والسبعين بعد المئة سم بالله. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسامه - 00:00:26

عن بريد عن عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. مثل غيث اصاب الارض. وكانت منه اجادب امسكت الماء فنفع الله به - 00:00:54

الناس فشربوا منها وزرعوا وسقوا واصاب طائفة منهم اخرى انما هي قيungan لا تنبت ولا تمسك فذلك مثل فذلك مثل ما من تفقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني الله به. ونفي - 00:01:14

فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الحمد لله هذا حديث جليل اخرجه الشیخان من حديث ابی موسی الاشعري عبد الله ابن قيس - 00:01:34

الاشعري اليماني رضي الله عنه وهذا الحديث في ضرب المثل ويدخل في الامثال النبوية والامثال النبوية الامثال القرآنية التي ذكرها الله في القرآن فيها تقريب للمعاني توكيدها وفيها ادارة للفهم والتأمل - 00:01:51

لربط الشيء بنظيره وهي من المسائل العظيمة التي تميز بها اهل العلم عن غيرهم من اهل الجهل تشهد همم اهل العلم بالذكاء ولا ينتفع بها اهل الغباوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - 00:02:18

بشيء محسوس كمثل غيث اصاب الارض وكانت منه اي من الارض اجابر امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا منها وزرعوا اي حملوا من هذا الماء في الارض الجدباء فشربوا - 00:02:44

هم وبهائهم وحملوا منها فزرعوا ومنها واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيungan توقعات اللي تسمونها المصالح البقاع التي ملح لا تمسك الماء ولا تنبت الشجر يسمونه الناس بالصيغ قال - 00:03:05

لا ينبت ولا يمسك ولا ينبت كلام وذلك مثل من تفقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني العالم المتفقه في دين الله هذه الارض التي هي مسكت الماء فانتفع منها غيرها - 00:03:38

انتفع هي في الانبات ونفع غيرها بالشرب والزهر واما من بلغه الوحي فكان على قلبه غشاوة وعليه ران فهذا لم ينتفع في نفسه ولم ينفع غيره لهذا صلى الله عليه وسلم اناط ذلك بمن فقه في دين الله - 00:04:02

وهذا ايضا صلة لمن جعلهم الله على مفاتيح للخير فهم اهل خير ويدلون على الخير يقابلهم من جعلهم الله جل وعلا بعده مفاتيح للشريungan الخير ان يصل الى الناس - 00:04:29

وهم في انفسهم غير منتفعين الحريري بالمؤمن والحريري ان ينظر هل هو من الصنف الاول ام الصنف الثاني يبقى السؤال ما مناسبة هذا الحديث للباب والله اعلم ان المناسبة ان الذي خرج عن جماعة المسلمين - 00:04:49

عنها من الصنف الثاني لم يهتدى بهذا الوحي الذي جاء مما جاء فيه لزوم الجماعة ما جاء في انواع الوعيد الاربعة التي سبق ذكرها في مفارقة الجماعة وان هذا من غير الفقه - 00:05:16

وان زعمه اهله فقها وفي الحقيقة غير الفقه وفيه ايضا ملحوظ اخر ان الفقه الاجتماع لكن على اسس شرعية لا على اهواء ومبتدئيات

وشهوات انما الاجتماع على الاسس الشرعية وبه دارت - [00:05:37](#)

ترى هذا الاصل من اصول اهل السنة ان لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو الوليد حدثنا قال حدثنا حشرج ابن نباتة حدثي سعيد ابن جمهان قال - [00:06:01](#)

دخلت على على دخلت على ابن ابي اوقي رضي الله عنهم وهو محجوب البصر فسلمت عليه فرد علي السلام فقال من هذا؟ فقلت انا سعيد بن جمهان. فقال ما فعل والدك؟ فقلت قتلتنه الازارقة. قال قتل - [00:06:22](#)

الله الازارقة اظن هذا يأتي والا فنحن نحن في الباب لو انه جزء من الجزء الثاني شيخ قال باب المارقة والحرورية والخوارج السابقين. لها لها خذلان خالقها. باب المارقة والحرورية - [00:06:42](#)

والخوارج السابق لها خالقها ذكر هؤلاء الطوائف او هذه الطائفة التي مررت عن جماعة المسلمين بل ومررت عن الدين سماهم باوصافهم وهذا من فقه المؤلف فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:05](#)

انما ذكر الفرق باوصافها ولم يذكرها باعيانها ذكر الاوصاف المطابقة لها لماذا؟ لانها فرق لا تزال تفترق فاذا اردتها بعين صاحبها جاء غيرها من بعده لكن لما ذكرها بالوصف ليكون هذا - [00:07:29](#)

اجمع في مولده واعظم في اثره واحذر المؤمنين من ان تصف بصفات هؤلاء الذين سماهم وصفهم بالمارقة وسمائهم السلف الحرورية سموهم بالخوارج على السابق لها خلان الله لماذا لانه ورد في الخوارج عشرة احاديث - [00:07:53](#)

اخراج منها الامام البخاري حديثا واخرج بقية الامام مسلم توعدهم الله جل وعلا به كونهم كلاب النار وانهم شر قتلى تحت اديم السماء وان خير قتيل من قتلوه وانهم شرار الخلق - [00:08:23](#)

وانهم يفرقون من الدين مروق السهم من الرمية وانهم يغرون الناس لانهم يقولون من خير قول البرية لكن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم او فراقائهم وانهم اهل عبادة يأخذون من الليل - [00:08:50](#)

اكثر ما يأخذ الصحابة يصومون اكثر ما يصومون ويقرأون القرآن لكن قراءة بغير فقه ولا عمل ولهذا وقعوا في شر البلايا اتوا الى ايات انزلها الله في المشركين جعلوها بل واعملوها في المؤمنين - [00:09:05](#)

من حماقتهم وجهلهم وتسرعهم ما يأتي له ذكر طرف ان شاء الله. فهم مارقة لقوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمل وهم حرورية نسبة الى اول ارض اجتمعوا فيها وفاصروا - [00:09:26](#)

جماعة المسلمين ارض في جنوب غربي الكوفة انحاز اليها هؤلاء الخوارج لما خرجوا على علي رضي الله عنه امير المؤمنين فعرفوا بين الناس بالحرورية في هذا حديث عمرة عبد الرحمن - [00:09:50](#)

لما سألت عائشة رضي الله عنها قالت يا اماه ما باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة وقالت لها عائشة رضي الله عنها احر رية انت لان هذا القول اشتهر - [00:10:10](#)

انتشر من هؤلاء الخوارج من تشددهم يلزمون نساءهم بقضاء الصلاة كما يقضين الصوم قالت عمرة لا يا اماه ولكنني اسأل كان يصيينا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#)

ونؤمن بقضاء الصوم ولا نأمر بقضاء الصلاة وفي هذا اشاره الى اصل من اصول الخوارج فان اصول الخوارج من اجمالي اربعة اصول الاصل الاول تكفير عثمان وعلي من رضي بخلافتهم رضي الله عنه - [00:10:46](#)

هذا اصل له الاصل الثاني تكفير الناس بالذنب وقد ذكر شيخ الاسلام اجماع العلماء ان اول من كفر الناس بالذنب الاصل الثالث رد ما انفرد به السنة عن القرآن هذا الحديث حديث عمرة دال عليك - [00:11:13](#)

ان السنة التي فيها امر بماذا الحائض للصوم دون الصلاة وابل من جاء بهذه البدعة هؤلاء الخوارج حتى صقلها نافع ابن الازرق انكر حد الرجم لان السنة فرضت به عمر رضي الله عنه - [00:11:39](#)

والهم ذكر انه يقع مثل هذا كما جاء عنه انه قال لا الفين رجلا متكتنا على اريكته يقول ما جاء في كتاب الله عملنا به اية الرجم نزلت قرأنها اي حفظناها - [00:12:04](#)

وعلمنا بها ثم رفعت وبقي حكمها نشير الى قول الله جل وعلا منسوخ الشيخ والشيخة اذا زنيا خرجوا منها البتة ولهذا رجم النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة كم - [00:12:25](#)

خمسة ماعز ابن مالك الفامدية والجهنية واليهوديين في ظرف في عشر سنوات هم اشرف زمان وافضلهم لماذا يشرع حكم الله جل
وعلا وانكرت الخوارج الاذارقة حد الرجم نافع بن الاذرق - [00:12:48](#)

بعد سنة اربعين وستين او خمس وستين من الهجرة ذكرنا من اصول الخوارج الاصل الرابع اصولهم ان اليمان قول واعتقاد وعمل لا زال
بعضهم زال باقيه فلا يتبعط ولا يتجرأ - [00:13:23](#)

هذا قول قاتله الخوارج تبعتهم عليه المعتزلة السابق لهم خذلان خالقها فان الله خذلهم اصل مقالتهم من مقالة عبد الله بن ذي
الخويصرة لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اين - [00:13:45](#)

ان جاءه وهو يقسم غنائم حنین ينفل من نفل من المؤلفة قال يا رسول الله اعدل انك لم تعدل وفي هذا جرأة الخوارج قدما وحديثا
على اهل العلم اذا كان سلفهم الطالح تجرأ على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

واذنابه تجرأ على الخلفاء عثمان علي رضي الله تجرؤوا على الصحابة فجهلوهم فلا غرو انهم في الاذمان المتأخرة يتجرأون على من
العلماء يسفهونه وربما يمتهنونهم ايضا في دينهم. ربما لعنوه - [00:14:30](#)

بل وسمعنا من ولاتهم تكfir هؤلاء العلماء سمعتم انتم من يقول ابن باز ابن عثيمين فتاوى كفرية هذه اول درجة في تكfirهم قال
ويلك خبت وخسرت ان لم اعدل ومن يعدل ان لم اعدل - [00:14:53](#)

الا تؤمنوني وانا امين من في السماء غارة لله خالد بن الوليد قال يا رسول دعني فلا اضرب عنقه قال دعه يا خالد فانه سيخرج من بئر
هذا قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم - [00:15:15](#)

قراءته قراءتكم الى قراءتهم يمرقون من الدين السهل من الرمي الحديث لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل في امور
ثلاثة الامر الاول وهو اشهرها عند العلماء انه ما كان ينتصر لنفسه البت - [00:15:35](#)

وهذا انما نال من رسول الله وقبله المنافقون نالوا من عرضه عليه الصلاة والسلام الامر الثاني ان قتله لا يفيد لانه سيخرج من اصل
مقالاته من يقول هذا الامر الثالث - [00:15:55](#)

ان في ترك قتله دفع مفسدة مظنونة متوفاة اليها النبي غير مرة انه لا يقتل يتحدى الناس ان محمدا يقتل من ولو قتل هذا لما جاء
معترضا في امر المال - [00:16:17](#)

ربما تأثر هذا في نفوس الظاعف خصوصا في الاثرة في المال ترك صلى الله عليه وسلم ذلك لأن امر الله واقع الافتراق حاصل ومن
يخرج في مقالته سيخرج قتل او لم يقتل - [00:16:35](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسحاق الاذرق عن الاعمش عن ابن ابي اوبي اوبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الخوارج كلاب اهل النار - [00:16:55](#)

هذا حديث عبد الله ابن ابي اوبي اوبي رضي الله عنه وعلة ان الاعمش لم يسمع منه الحديث شاهد في حديث ابي امامه الباهلي
واحاديث اخرى ان الخوارج كلاب اهل النار - [00:17:15](#)

هذا فيه تقبیح لهم ووعد لهم في الجنة بانهم في النار ووعيدهم في ذلك على دربین اما من كفر منهم ومخلد واما من لم يکفر منهم
فانه متوعد في ضلاله وفسقه - [00:17:32](#)

ويأتي ان شاء الله الكلام في حکمه. نعم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حشرج بن نباتة حدثني سعيد بن جمهان قال دخلت
على ابن ابي اوبي اوبي - [00:17:54](#)

رضي الله عنه وهو محجوب البصر فسألت عليه فرد علي السلام فقال من هذا؟ فقلت انا سعيد ابن ف قال ما فعل والدك؟
فقلت قاتله الاذارقة. قال قاتل الله الاذارقة كلها. ثم قال - [00:18:08](#)

حدثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم الا انهم كلاب اهل النار. قلت الاذارقة كلها او الخوارج؟ قال الخوارج كلها. اللهم صلی وسلم

سعید ابن جبیان هذه الروایة اتم مما قبلها - 00:18:28

ان سعید ابن جمھان دخل على ابن ابی اوی و هو عبد الله ابن ابی اوی رضی الله عنه و كان المسؤول عن رحله عليه الصلاة والسلام في سفراته ولا سیما في عمره و حجاته - 00:18:52

ولهذا عبد الله بن ابی اوی هو کان الرسول بين رسول الله وبين من و بین ام المؤمنین میمونة بنت الحارث نکحها عليه الصلاة والسلام بعد القضاء وان کان ابن عباس ابن اختها - 00:19:08

ان ابن عباس رضی الله عنهمما لما قال نکح النبي میمونة وهو محرم ان ابن ابی اوی هو المرسال والواسطة والرسول بين النبي وبين میمونة رضی الله عنها و كان قوله في هذا اشد انه لم ينكحها عليه الصلاة والسلام الا لما - 00:19:27

هنا دخل سعید على ابن ابی اوی لما کف بصره هذا معنی قوله محجوب البصر فقال من هذا قال سعید ابن جثمان قال ما فعل والدك الازارقة قال ابن ابی عوفة قتل الله الازارقة كلها - 00:19:52

ثم قال حدثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الا ان كلاب اهل النار الا انهم اي كلاب اهل النار. قلت الازارقة ام الخوارج؟ قال الخوارج كلها والازارقة اول افتراقهم - 00:20:20

بعد معرکة النھروان قبل ذلك عندك شي عن سعید؟ تفضل ترجم لابي جھمان المیم ها ترجم لابیه الاسلامی الخوارج لما المسلمين فارقوها جماعة المسلمين الى ارض حرورة کان لهم کبراء ورؤساء - 00:20:38

اساس الخوارج عبد الله بن سبأ اليهودي اول محرك في هذه الفتنة لكن يحركها من الخلف کان خبرائهم في حارورة اربعة عبد الله ابن وحرکوس ابن زهیر السعید وهو الذي فيه - 00:21:44

احدى يديه كالبضعة وشبس بتربيعی وعبدالله بن شبيب هؤلاء رؤساء علي رضی الله عنه اصبح يرسل لهم من يعلمهم وهم في غرورهم من جهلهم انهم انزلوا الايات الكفار في علي - 00:22:10

انزلوا قول الله جل وعلا كالذی استھوتھ الشیاطین فی الارض حیران هذا علی من معه له اصحاب یدعونھ الى الھدی ائتنا. قالوا هذا نحن ھدی الله الھدی ممن بعث یلھم واشهر من بعث یلھم عبد الله بن - 00:22:42

في ارض حارورة لما اقبل عليهم قال کبراءهم لا تسمعوا لابن عباس لا تسمعوا لهذا فانه من قوم قال الله فيهم ما ضربوه لك الا جدلا بل ھم خصومون حجة ضعيف ضعيف الحجة - 00:23:06

ضعیف الدائل الاستدلال التھویل التحذیر من غير علم الایة نزلت المشرکین حطوها في حبر الامة والجمال ولھذا صدق فيهم قول ابن عمر رضی الله عنھما فيما رواه البخاري وغیره الخوارج اتوا الى ایات انزلها الله في المشرکین فجعلوها في المؤمنین - 00:23:24
فناظرهم ابن عباس وقال متى تقومون من امير المؤمنین؟ قالوا ليس لنا ایس هو لنا بامیر قال متى تقيمون منه هذا فيه حلم مناظر مع من يناظره ويوضّعه لا على اقرار اعتقاده الباطل ولكن ليغلب عليه الحجة - 00:23:48

يظهر عليه المحجة قالوا هکذا ولم یسقی. فان کان قاتل المؤمن فلا یحل له وقد کفر بهذا ان کان قاتل غير المؤمنین فلما لم یسقیهم قال هذه واحدة والثانية هذا کله یدرجهم رضی الله عنه - 00:24:07

قال الثانية انه المؤمنین عن اسمه نشير الى ما وقع ما وقع في الصلح بين ابی موسی وعمرو بن العاص لما مثل ابو موسی ومثل عمرو ابن العاص معاویة واهل الشام - 00:24:26

الثالثة التي کفر بها انه حکم الرجال في دین الله ولا حکم الا لله وهذا القول لا حکم ان الله یتکرر و اشار اليه و عول عليه حزب التحریر في الازمان المتأخرة - 00:24:46

والاخوان المسلمين لا حکم الا بالله ثم منهم من جاء یأصلها بالبدعة توحید الحاکمين متقارب وان اختللت ازمانه فقال علي ف قال ابن عباس رضی الله عنھما اما انه قاتل ولم یسقی - 00:25:03

هل تریدون ان تسپوا امکم عائشة من یستحل ذلك من استحل سبی عائشة فقد حفر لانه انى رسول الله في عرضه انحلت عندهم هذی الشبهة لأن ما عندھم شي قال اما انه نفی - 00:25:26

نفسى امة المؤمنين فايها افضل رسول الله ام علي رضي الله عنه كتب صلح الحديبية باسم الله الرحمن الرحيم
فابى سهيل بن عامر قال اكتب اسمك الله - 00:25:48

ثم قال هذا ما صلح عليه محمد رسول الله لو امنا بانك رسولنا قتلناك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي احفظها هذا ما صلح عليه
محمد ابن عمر قال والله لا امحها - 00:26:03

قال له عليه الصلاة والسلام مواضيعها لا يقرأ ولا يكتب فاخذ بلعابه مكة عليه الصلاة والسلام قال رسول الله عن نفسه رسالة على اقل
منه انحلت الشبهة الثانية وجاء في التحكيم - 00:26:19

قال ايها اعظم في دين الله؟ الخروج ام الدماء قال فان الله حكم الخروج الرجال لقوله جل وعلا في آية النساء فابعثوا حكمها من
اهله وحكمها من اهلها يريد اصلاحا يوفق الله بينهم - 00:26:42

الخروج خف من الدماء والدماء اعظم من الخروج ولا يظير ذلك وقعوا على غباوتهم وعلى جهالتهم رجع منهم الثلاثان وقيل اربعة
انحاز الرابع المتعصب متشدد منهم الى ارض النهروان وكان نحو من ثلاثة الاف - 00:27:01

حيث رجع تسعه الاف هؤلاء اذا استعنان الله علي ومن معه رضي الله عنه فقاتلواهم بعد مقاتلتهم قال علي ابعث ابحثوا عن رجال ايته
كذا رجل ادم شديد السمار يديه كالبضة تدرر - 00:27:28

فبحثوا فلم يجدوه اذا عظم ذلك على علي رضي الله ظن انه اعمال سيفه في المؤمنين قال والله ما كذبت ولا كذبت ابحثوا فيبحثوا
حتى وجدوه اسفل القتلى قد شد على يده بثوبه - 00:27:56

واذا هي كالبضة المرأة عضل من غير عضل لما رأه علي رضي الله عنه مرة ساجدة في موضعه سجود شكر لله ان النبي عليه الصلاة
والسلام اخبره بذلك وان ايتهم رجل احدى يديه كالبضة تدرر - 00:28:18

فرح علي انه لم يعمل سيفه في المؤمنين في قتلهم كلهم لانه متعصبون يرون انهم على الحق لم يسلم منهم الا ستة الى تسعه هؤلاء
الذين انتشروا في الافق مذهب - 00:28:44

علي رضي الله عنه اخبره عليه الصلاة والسلام انه ستصلى بسببه النار طائفتان القحطاني في لغمه علي رضي الله عنه لا تنتقصه ولا
تزد في فضله عليه كسلا النار طائفتان - 00:29:02

احداهما لا ترتضيه خليفة من هم وتصيره الاخرى الى اثنان يعني اكدت فتننة الخوارج الى ان بعثها بعد النهروان نحو سنتين
عبدالرحمن بن ملجم ثم سكت اصبحت مقالة وتتردد الى ان ظهر نافع ابن الازرق - 00:29:27

نافع بن الازرق وكان من طلاب ابن عباس مشاغبا مكابرها ابن عباس سنة اربع وستين ترك ابن عباس الى عبد الله ابن الزبير في مكة
ان ابن الزبير هناك فيزيدا - 00:30:08

ثم انفصل تأسس الازارع قبائلات الخوارج واشدهم مذهب لا يتحمل البقاء تفارق جمهور الخوارج بثلاث بدع اذكرها يا حاتم ثلاث
بعد ما يجد فيها الازارقة جمهور الخوارج البدعة الاولى اتنا نتبرأ من لم يهاجر اليها ويقدم على عسكرنا - 00:30:36

كل من لم يهاجر اليها ويقدم على عسكرنا فلنترأ منه الثانية بيعة الامتحان كل من قدم اليها منحاز اليها والى عسكنرا يمتحنه نرى هو
صادق او كافر وهذا الذي قال فيه - 00:31:22

ابو موسى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه الشهادة بيعة والبراءة بيعة الناس في عقائدهم من البدع ونص عليه علماء اهل السنة في
مختصراتهم المطولات منها قول البربهانى في شرح اصول السنة - 00:31:46

والامتحان بيعة العجب انه ظهرت مادة في الازمنة المتأخرة ينسبون الى مذهب السلف امتحان النفس يصنفوهم بيعة منهم من
يحاول ان يستدل على ذلك بحديث معاوية بن الحكم السلمي لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن عتقه - 00:32:07

الجارية قال اتيت بها سألهما اين الله؟ قالت الله في السماء سألهما من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها بعضهم بهذا وهذا من
السذاجة بل ومن حالة الفهم والفقه - 00:32:41

وحسينا ان نقول لهم قبل ان نجيب عن هذه الشبهة هذه هذا الامتحان من فعله من سلف الامة بدأ من الصحابة البدء من لم يفعله الا

المتعجلون المتشددون اما اهل العلم فلم يعرف هذا - 00:33:08

القاعدة عند اهل العلم ان من اتسع علمه قل انكاره هذا منهج ثم هذا الحديث فهمتموه على غير مراده يعرف مراده برد الروايات بعضها الى بعض هذى صناعة اهل العلم في التحقيق - 00:33:28

ان الحديث اخرجه مسلم في الصحيح جاء بسبب ذلك ان معاوية لما تكلمت الصلاة غمقه الصحابة وضربوا بافخاذه يسكتونه قال وائلق امية فلما فرغ النبي من صلاته قال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:33:46

انما هي للقراءة والتبسيح والتهليل والدعاء معاوية رضي الله عنه والله ما قهرني ولا نهاراني انبليت اساريده فسأل النبي عليه الصلاة قال يا رسول الله ان علي رقبة وانه كانت لي جارية - 00:34:10

ارعى غنما لي في سلب في بعض الروايات في مسلم ترعن لي غنما في فرع احد وان الذئب عدا على فاكها فاشرفت عليها اخبرتني بذلك لما فقدتها فسفكتها واني اسفت - 00:34:34

واني اسف منبني ادم اسف كما يأسفون يغضب هل اعتقها يا رسول الله؟ لان عليه رقبة لما اتى بها سأله اين الله؟ قال الله في السماء ثم سأله من انقى - 00:35:09

هل هذا السؤال امتحان انما سؤال استيثاق من ايمانها ليصدق عنقه على رقبة مؤمنة هذه مسألة جليلة في مسائل العتق انه في في الرقاب المعتقة لا بد ان تكون مؤمنة - 00:35:33

كما جاء في الادلة عتق رقبة مطلقا تقيد بالأدلة التي جاء فيها وصف الإيمان فتحرير رقبة الآية في النساء ولهذا الحديث حديث معاوية بن حكم اذا ما سأله امتحانا وانما استيثاقا من ايمانها ليقع عتق - 00:35:55

معاوية الذي نذرها او وجبت عليه ان تكون مؤمنا ولا يفقهون البدعة الثالثة التي اتى بها نافع ابن الازرق ان من قادرة على الهجرةينا ولم يهاجر اليها مع البراءة منه تكفيره - 00:36:14

ما الفرق بين البدعة الاولى والبدعة الثالثة دكتور نايف ان من لم يهاجر اليها مع القدرة على ذلك انه يكفر فكفروه اقامت عليه الحجاج الاول وال الاولى الاولى لم تحكم عليها - 00:36:38

ابشرك اكثر ما قامت لهم دولة ولن تقوم حتى مذهبهم يحمل في طياته اثار اسباب الزوال البدعة الاولى ليس فيها التكفير فيها البراءة كالتمهيد البدعة الثالثة هي الشمرة والنتيجة وبها فارقت الازارقة - 00:37:05

جمهور الخواطر من الجمهور نجده ابن عامر اليماني وابوه الصفرية زيادة الاصغر وهؤلاء الذين كان منهم من كان منهم من رواة الحديث كعمران ابن حطبان وغيره من الصخرية الثالثة الاباضية - 00:37:38

مذهب الازارقة اندثر في كونه فرقة لكن بقي عقيدة في هذه الازمان المتأخرة الازارقة الدواعش في منهجهم وطريقتي حكمهم على الناس مناكفهم لمخالفتهم وقتلهم لهم وتكفيرهم كالخلف كالازابر اذن الازارقة هناك الخوارج الأوائل - 00:38:08

الدواعش ولاة الخوارج المعاصرین وقد قتلت الازارقة ما قتلت من العلماء منهم وبقر بطن مولاه ومنهم والد سعيد وفي الشاهد للموضوع انه قال الخوارج كلهم كلام خرجوا على المسلمين عقيدة - 00:38:36

خرجوا فعلا خروجهم عقيدة ما يسمى الان ان كان الخروج بالرأي حمال اوجه لكن على احسن المحامل والخروج العقدي براءة الازارقة في اصلهم الاول براءتهم من القعدة اي من لم يهاجروا - 00:39:09

وينجاز الى اسفها يلزم عليه براءته ممن من النجدات والسبب هذا ان الخوارج انما دينهم يبقى رددة فعل لا على اصول صحيحة ان رجالا وامرأة في اليمن كانوا يرون رأي الخوارج - 00:39:38

ارادت اراد اهل المرأة ان يزوجوها من غير هذا الرجل تزوجت من هذا الرجل غيرت زوجها بين امور ثلاث اما ان تخفيوني عندك واما ان تفارقني واما ان ان تلحق بي نافع وعسكري - 00:40:13

تسلم من اهلنا ومن بلغت هذه نافعا واصحابا لا يسع هذا امرأة الا الهجرة اليها فجاعت المسألة اذا اصولهم علمية ولا رددة فعل كما هو شأن المتحذب والمتعلمة في هذا الزمان - 00:40:44

يبني موافقه ومنهجه على رمز الافعال ايه انت ما قلت لفلان شي الا انت معه ايه انت ما انهمت فلان؟ خلاص. انت تقول بقوله وهذه الشدة والنزع الله العظيم انا تأملتها تأمل نفسيها - [00:41:06](#)

الشدة والغلة والنزر لا يستطيل الا على بساط الجهل يعززه غيره وحسد وضعفا في التحصين وطلب للترأس وامثال ذلك يقول بهذا القول في الواقعه الشيطان فيه في زماننا هذا بلينا مارقة على علماء المسلمين - [00:41:37](#)

الكلام في فلان وعلان يتذذون من تترس الناس من اهل الباطل ولبيان فساد ذلك تأمل في هؤلاء ضعفوا وكسلوا عن التحصيل حفظا للقرآن وفهمها له فقها له في مجالات العلم تحصيلا على سنن اهل العلم - [00:42:10](#)

اصابتهم الغباوة والتقصير النقص وهو يريد تصدرا اقرأ وسيلة الا بها وان نسبوا انفسهم الى اهل العلم فان اهل العلم تبرأوا منهم ومناهج وطرق العلماء ومن هؤلاء من هم كساى في التحصيل وصاروا عند الدواعش وعند امثالها من القاعدة والنصرة وغيرهم - [00:42:44](#)

مفتيانا وعلماء نعرف بعض اعيان هؤلاء سفهاء الاحلام حدثاء الاسماء كما قال عليه الصلاة ارادوا التعذر والتصدر هذا ما اقوله يا اخواني من ردة فعل لكن هذا واقع في اعيان هؤلاء وفي او صافهم واوصافهم - [00:43:19](#)

الله المستعان. نعم هذا البسط احتاجناه في هذا والا حدثنا خلاد ابن اسلم قال حدثنا النظر بن شمیل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو حفص انه سمع عبد الله ابن ابي او في رضي الله عنه - [00:43:55](#)

رضي الله عنه وهم يقاتلون الخوارج وكان غلام له قد لحق بالخوارج من الشق الآخر. فناديناه يا فيروز يا فيروز هذا عبد الله ابن ابي او في فقال نعم الرجل لو هاجر - [00:44:24](#)

قال عبد الله ما يقول عدو الله ما يقول نعم الرجل لو هاجر. فقال اهجرة بعد اخوتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:44:44](#)

طوبى لمن قتلهم وقتلواه اللهم صلي وسلم عليه هذا ابو حفص هو صاحبنا سعيد ابن الاسلام عبدالله بن ابي او في كان له غلاما الغلام هنا من هو وش هو الغلام؟ ابنه رقيقه - [00:45:02](#)

دقيقة يقال له فيروز لحق بالخوارج من الشق الآخر معنى من الشق الآخر اي القسم الثاني من اقسام فناديناه يا فيروز يا فيروز هذا عبد الله بن ابي عوف صحابي - [00:45:28](#)

الله عنه قال نعم الرجل عبد الله هجرة الازارقة الهجرة البدعية سمعهم عبد الله بن ابي او في قال ما يقول عدو الله وصفه بهذا الوصف وهو من هو عالم ول جاء من الجھال انما عالم - [00:45:46](#)

علمه بصحبته النبي عليه الصلاة هكذا الحكم على الناس انما يكون العلماء نابولينا بهالمبزرة سواء من الخوارج او من ان لم توافقه في تبديع فلان ولا في سبه ولا يأخذ من اقوال اهل العلم الا ما يناسبه - [00:46:12](#)

الذي حكم عليه بان عدو الله هو قال يقول نعم الرجل لو هاجر قال اهجرة بعد هجرة مع رسول الله هالاستطالة هجرة بعد هجرة مع رسول الله قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن قتلهم وقتلواه - [00:46:45](#)

الجنة لمن قتل الخوارج ولم قتلتة الخواتر الاخر هم شر قتلى تحت اديم السماء خير قتيل من قتلواه قال حدثنا الحسين ابن علي ابن ابن يزيد الصدائى قال حدثنا ابي عن فطر عن حكيم ابن جبير عن ابراهيم - [00:47:08](#)

النخعي عن علقة قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم النهروان يقول امرت بقت المارقين وهؤلاء المارقون. نعم. مرق من الجماعة ولم ير علي رضي الله عنه انه مرق من الدين - [00:47:36](#)

لان عليا مشكور ما جاء عنها لما سئل كفار هم يا امير المؤمنين قتلى الاهرامات وقال اخواننا بلغوا علي مع انه حريصون على قتل علي كان الصحابة كفروهم وانزل فيهم اية المشركين مع ذلك انصفهم - [00:47:57](#)

رضي الله عنه فلم يكفرهم جعلهم مارقة يعني حكم البغاة وقتلهم قتال بغي وهذا لم يفترض فارهم قد فر منهم تسعة ولم يجهز على جريحة بحكم وعلى هذا جمهور الصحابة الا من - [00:48:27](#)

الا ابا امامه الباهلي سدي بن عجلان وهو الذي يرى من الصحابة ومضى على هذا المذهب جماهير اهل السنة حكى شيخ الاسلام فيه
القولين حكم العلماء في في زماننا هذا - [00:48:53](#)

رجح شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله ذكر القولين مرجح كفرهم بظواهر الدلة. قال انهم يمرقون من الدين ومعنا مروقهم من الدين
بسرعة في هذا الوصف النبوي انهم يخرجون منه - [00:49:14](#)

قال انهم شر قتلى وقال لهم كلاب النار وهذا الحديث آبي امامه في وقال فيهم ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام كيف
يسبهون بعاد الا لکفرهم وهو القتل الذي استأصل شافة قوم عاد فهلكوا - [00:49:34](#)

هذه الرواية حكيم ابن جبير لكن مما ينبغي ان حكيم ابن جبير وان كان فيه ضعف فان هذه الموازين المعايير التي يذكرها العلماء
في الروايات انما هي في حديث النبي عليه الصلاة - [00:49:58](#)

اما في الفضائل وما بعدها من الاخبار والسير فان اهل العلم لم يزالوا يتسامرون في رواية قليل الظبط خفيفة يتسامرون في من
ضعفه ضعف ينجرى لان الفاظ النبي آ عليه الصلاة والسلام توقف عليها الاحكام - [00:50:23](#)

في لحظة واحدة يدققون ويتحرزون ولهذا اذا جاء طريق اخر في هذا الطريق التي فيها من هؤلاء وفي ضعف منجر جبروها به ولا
يعنينا هذا في الصحابة وفي السير من ذلك قول الحافظ ابن حجر رحمة الله في محمد ابن عمر الواقدي - [00:50:45](#)

محمد ابن عمر الاخباري الكبير في الحديث عمدة لان هذا باب وهذا باب ظهر في بعض المتأخرين من طلبة العلم عدم التفريق بين
هذين البابين وهذا يتأمله المتأمل فهو جنوح عن طريقة اهله - [00:51:12](#)

وضع في بصيرة فيها بل من اهل العلم من اخذوا بالحديث اذا اشتهر شهرة تغنيهم عن معرفة مخرجه ومقادير الديات ما نص عليه
حافظ بل وفقه المغرب ابن عبد الله - [00:51:42](#)

حديث في اسناد حديث ابى بكر الله هذا الحديث اشتهر عند اهل العلم شهرة تغنى عن معرفة مخرجه وعليه العمل عند عامة في
هذا مسك الفقه الدقيق الذي يتميز به العلماء - [00:52:04](#)

من هم اقل الشأن في هذا العلم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن
حنيف رضي الله هل سمعت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال سمعته واشار نحو المشرق -
[00:52:27](#)

يخرج منه قوم يقرأون القرآن بالسنته لا يعودو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من هذا من احاديث صحيح مسلم التي
قال فيها الامام احمد رحمة الله ليس في نفسي من اهل الخوارج شيء - [00:52:53](#)

بعشرة احاديث العشرة روى منها الشیخان البخاري ومسلم واحداً وانفرد مسلم في بقيتها منها حديث سهل بن حنیفة الله عنه واشار
النبي صلى الله عليه وسلم الى المشرق يخرج منه قوم يقرأون القرآن بالسنته - [00:53:16](#)

المشرق هنا مشرق المدينة وال العراق فاين خرجت الخوارج انما خرجت طيب الاباضية اولها في العراق وآخرها النجدات اولها في
العراق ثم انحازوا الى هذه البقع ابن عامر اليمامي وما حولها الى القطيف - [00:53:36](#)

اصلها في العراق وهذا هو حديث الفتنه الشيخ العلامه الهندي البابرتى الف رسالة عظيمة شرح فيها حديثها هنا يخرج قرن
الشيطان واشار عليه الى المشرق والى نجد وهي نجد العراق - [00:54:06](#)

رسالته اكمل البيان من هنا يخرج قبر الشيطان هنا العراق هو مشرق المدينة ومشرق المدينة وبه خلف الخوارج يقرأون القرآن
اهل القرآن تلاوة لكن من غير فهم لا يعودو تراقيهم اي - [00:54:32](#)

مناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي بسرعة خروقهم وخروجهم من الدين سرعة خروج السهم اذا شد فيه جبل
الرمي النجدات لان نسبة الى نجدة ابن عامر اليمامي - [00:54:55](#)

اسمه نجدة ونجده هذا يا اخوانى اكرم من عندي قال خبز السيارة عجين ولا محزن انه خرج بعسكره كانت ارض نخلة وفيها من
يكون بقوله القطيف ما صارت فيها كثرة الروافض الا بعد الدولة الصفوية في اواخر القرن - [00:55:15](#)

فلما بلغهم خرجوا اليكم اشتد عليهم فقاتلهم سبى منهم الذاري والنساء. فواطئ النساء فيبلغ اباه عامر فعله ارسل اليه ينكر عليه هذا الفعل فاعتذر قال انه امر بدلنا فيه رأي - [00:55:49](#)

مثل اللي على وش انت قال يا ابتي انه بدأنا فيهرأينا استغروا الله من ذلك وكان متوجهها بجنده الى نافع يا نجده الطريق عطف على القطييف فيبلغه ان نافعا يقول من لم يهاجر اليها فنحن منه غربى - [00:56:14](#)

انه كافر يمتحن رجع الى صفرية فارقت النجدات والازارقة في مسألة فرعية تدرؤن وش هي مسألة اطفال المشركين قيل عنها زياد ابن الاصرف ما القول في اطفال المشركين قال زياد - [00:56:47](#)

قول اهل السنة محققين انهم يمتحنون يوم القيمة عامة الخوارج الا انهم كفار كابائهم اذا في مسألة الخوارج الان ما اسرع ما يتفرقون شوفوا كيف تفرقوا عن داعش عن النصرة - [00:57:18](#)

عند ادابة مسألة كثير الاضطراب والتنقل شدة الغباء والحمقابة بمناسبة اقصاء المشركين قول اهل السنة قول من صحت جعلوا لهم حكما في الدنيا وحكموا في الآخرة حكم اطفال المشركين في الدنيا انهم في حكم ابائهم - [00:57:43](#)

لا يصلى عليهم ولا يدفنون مع المسلمين يورث منهم اهلهم يرثون من اهله في احكام الدنيا كأحكام ابائهم في الآخرة لا يحكم لهن انما اختلف العلماء فيهم اختلافهم في اهل الفترات - [00:58:07](#)

الاقوال العشرة المشهورة ذكرها ابن القيم في اخر طريق الهرجتين في فصل احكام طبقات المكلفين رحمة الله ما عليه اهل التحقيق بما انهم ان اطفال المشركين ومجانيتهم واهل الفترات ومن لم تبلغه دعوة رسول - [00:58:25](#)

انهم يمتحنون امتحانا خاصا يوم القيمة ان نجحوا فيه الجنّة والا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن العوام ابن عن العوام ابن حوشب قال حدثنا او باسحاق الشيباني عن يسir ابن عمرو عن سهل ابن حنيف رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:53](#)

يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم. هذه صفة ويرى الله كيف انه عليه الصلاة والسلام انما ذكر الخوارج بنعمتهم وصفاتهم ولم يعينهم باعيانهم لانه اولا لا ينطق عن الوحي - [00:59:25](#)

ثانيا لان الخوارج لا يزال الخوارج بالخروج ويخرجون في كل قرن حتى يخرج بقيتهم سيماهم التحليق يجعلون حلقة رؤوسهم لان بعضهم يقلد بعضا على ايش هذا اللي حنا - [00:59:49](#)

عليه مع ربنا جماعتنا وشيوخنا تقليد اعمى بغير وهم بالمقابل في حديث ابي سعيد قال سيماهم التحليق الرؤوس النبي صلى الله عليه وسلم بهديه وسنة لم يكن يحلق شعرها شعر رأسه الا في - [01:00:10](#)

يصف الواصفون احيانا شعره يضرب الى كتفه واحيانا يضرب الى شحمة اذنه بحثنا في هذه المسألة شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله فرجحها السنة الشعر يخلق في النسك حج او بعمره - [01:00:32](#)

من لطيف ينشر في هذا ان شيخنا رحمة الله اجلى الجبهة كان يبقى الشعر فيؤذيه يكثر ان احنا بالمحتصر عندنا عملنا معه في فتح الباري اسمح لي اجدد العمامة هنا في المجلس الا انا واياه - [01:01:00](#)

يخرج ويظهر والدنا لما رأيت شعره خفيف ثبتت الى المسألة ترى ان حلق الشعر وحنا ان شاء الله متوجهين الى مكة دخول شهر رجب يجعل اجتماع المجمع الفقهى الرابطة في هذا الوقت - [01:01:33](#)

يظهر فيه بالعمره مع هذا العمل هذا ترجيح له رحمة الله على يستحب اخذه في نسك فاذا جائز محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون الشبهة عندهم تقليد الاعمى اصلهم الجهل المركب - [01:02:00](#)

هؤلاء واغرائهم هذا منهجم الجهل يتعصب له حتى يصير جهل مركب قال ابن القيم وتعرى من ثوبين من يلبسهما بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه التعصب بئست الثوابان قال حدثنا اイوب بن محمد ابو سليمان الوزان حدثنا عيسى ابن - [01:02:43](#)

حدثنا عيسى ابن يونس عن الجراح بن مليح حدثي ابو ابو سفيان الثوري عن ابن ابي نعم عن عن ابي في سعيد رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه - [01:03:11](#)

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة وترتها وكان بعثه مصدقاً الى اليمن. عندك ايش؟ بذهبة وايش وكبرتها هذا الصحيح

عندي بذهبة وترتها ما حولها والتبرة هي الادق للمعنى لأن الخبرة الذهب الذي معه شوائب لم يخلص منه - 01:03:26

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة وترتها وكان بعثه مصدقاً الى اليمن. بعث من؟ من بعث النبي عليه الى اليمن الى شرق

اليمن مصدقاً يأخذ صدقاته وحاكمه ولها وافى علي رسول الله في مكة في حجة الوداع - 01:03:50

ما جاء به اكثر هدنه عليه الصلاة والسلام لأن من البدن ما ساقه النبي معه الصلاة والسلام وهي قلة فقال اقسامها بين اربعة بين

الاقرع بن حابس وزيد الطائي وعيينة بن حصن الفزاري وعلقمة ابن - 01:04:15

الغالفة العامري ابن غالفة بالغين ولا ابن علافة؟ بالغين المضمومة لعله يأتي بها بذكر عندك الجهاز يشوفه سيدبني عامر يعني هؤلاء

الاربعة العرب الاقرع بن حابس الذي سماه النبي - 01:04:36

الفزاري السيد غطfan وعلقمة العالفة او بالغالفة العامري سيد صعصعة من ارومته الان انه هو اقرب للسير ما ذكر شي عندك الى

ضمهما فقط اكمالاً نعم قام رجل فقام رجل غائر العينين نافى الجبهتين نافى الجبين مشرف الجبهة محلوق فقال والله ما - 01:05:19

فقال ويلك من يعدل اذ لم اعدل؟ انما اتألفهم فاقبلوا عليه ليقتلوه فقال اتركوه فان من ضئضي هذا او من صئضي هذا قوم يخرجون

في اخر الزمان. يقتلون اهل الاسلام ويتركون - 01:06:17

اهل الاوثان لأن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. اللهم صل وسلم عليه هذا هذه الرواية جاءت في البخاري قوله صلى الله عليه وسلم تألفهم

هؤلاء بانهم قريب عهد بشرك يتألفهم لانهم اسياد قومه فيمنعون شر اقوامهم عن المؤمنين - 01:06:37

قد اعطاهم من هذه المذهبة التي هي نفل كما نفلهم من الاموال التي كانت من اوقاص ان غنائم حنين نوعي غنائم غنموها واشياء

فروا عنها مجموع ما كان في حنين من الابل عشرة الاف - 01:07:09

من الغنائم والفجر الغنم ثلاثة الف والذهب شيء كثير قال انما اتألفهم يقول عليه الصلاة والسلام قوله محلوق هذا سبب انهم شابهوا

بالتحليل نبهوا على انها بعين مهملاً الذي وصفه انه غائر العينين نافى الجبين مشرف الجبهة - 01:07:33

قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك والله ما عدلت يا رسول الله. قال اعدل يا رسول الله قال ويلك من يعدل ان لم اعدل انما

تألفهم ان ولي الامر - 01:08:11

فيما يختاره في هذه المسائل ان كان امراً مخالفاً لل صحيح ينبهه عليه اهل العلم لا يسلب الناس عليه في طريقة الثورات خصوصاً

في امور المال المناصب والرئاسة قال فاقبلوا عليه ليقتلوه لشناعة ما قاله في حق النبي عليه - 01:08:35

تولى مدبراً والنبي صلى الله عليه وسلم فيه النظر قال انه سيخرج من بئر هذا او من هذا يعني من اصدقائه مقالته ومذهبة قوم

تحقرن صلاتكم الى صلاتهم صيامهم صيامكم الى صيامهم - 01:09:02

يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان. وبالفعل الخوارج ضيوفهم في اهل القبلة تفجيرهم ودميرهم المساجد في اسواق

المسلمين سلم منهم سلم منه الصهابية وسلم منه الملاحدة سلم منهم المجروس ولم يسلم منهم اهل الصلاة واهل - 01:09:27

قد صرّ بها بعضهم قبل تل ابيب وقبل طهران نبي الرياظ بكل بجاجة وصفاء صدق فيهم هذا الوصف النبوى لئن ادركتهم لاقتلنهم

قتل عاد غفلة عاد قتلاً يستأصلهم ويبيدهم نعم - 01:09:55

قال حدثنا الحسن اشكال هذا هل اتي به علي لو بعثها علي اصح الروايات فيها انه بعثها علي رضي الله عنه بعده من اليمن قوله

اتيت بها النبي عليه الصلاة والسلام لانه الذي بعثها - 01:10:19

بعثها من تلك البقاع تولى النبي قسمتها على هؤلاء الاربعة نعم نعم التألف فقط التألف لان هؤلاء سادات العرب التألف على ضربين

منهم من امن لهم ايمانه ضعف يؤلفه بهذا المال - 01:10:39

ومنهم من هو ليس بمؤمن انما يتألفه ليندفع شر قومه عن المسلمين ولها المؤلفة قلوبهم في مصارف الزكاة الصحيح ان امرها الى

ولي الامر هو الذي يحددهم في اوصافهم من يعطيها ايها - 01:11:02

محمد هو من؟ ابن سيرين قال يديه - 01:17:57

مسجون اليد يعني كالثدية المرأة محدد اي ناقص في الخلقة معناها انه لحم وعضل لا عظم فيها وجدوه في اسفل القتلى قد بحث عن عنه علي فلم يجده فغضب وخشي انه اعمد - 01:18:24

فلا وجده جاء علي فنظر اليه على النعت الذي نعته النبي عليه الصلاة والسلام كبر في ارض المعركة ساجدا لله شakra على تجدد نعمه وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في الصحيح - 01:18:48

الخوارج نقف عند هذا المعنى ونكمم ان شاء الله بعد الصلاة الى ما تيسر من الاسئلة يقول من كان عنده محل اقمشة او جوالات او بضائع كيف تكون زكاتها الزكاة في عروض التجارة اي ما اعد للتجارة لحديث سمرة - 01:19:06

ابن جندب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج الزكاة مما نعده للبيع. اخرجه ابو داود بساند صحيح وكل ما اعد للبيع فيه الزكاة نضرب المثال بما ذكره السائل بالجوالات او بالاقمشة - 01:19:30

اذا حان الحول يقيم ما عنده من البضاعة بقيمة سوقها ما هو بقيمة شراءه لها وشاريها رخص لكن بقيمة ما تستواه في السوق في ذلك اليوم يوم الزكاة اليوم الزكوي - 01:19:48

نفرض ان هذه البضائع التي عنده تسوى مية وخمسين الف عليه ديون اربعين الف وعليه اجرة المحل او العامل عشرة الاف. كم ذي اربعين وعشرة خمسين انقصها من الوعاء الزكوي من قيمة السلع - 01:20:05

صار المجموع مئة يزكي المئة كم مقدار الزكاة ربع العشر يقسم المبلغ المتحصل على اربعين وهو اثنين ونصف بالمائة وهذا هو الزكاة زكاة عروض التجارة الله اعلم يقول كيف نقول ان المرض يعدي - 01:20:27

حديث لا عدو ولا طيرة. نعم من الامراض ما هي معدية لهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يورد على مرض هذا اصل في الطب الوقائي قال عليه الصلاة والسلام فر من المجنون - 01:20:51

به مرض الجذام وهو مرض وبائي معدى قر من المجنون فرارك من الاسد في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بالطاعون نزل بارض فلا تقدموا عليها واذا نزل الطاعون عليكم وانتم في ارض فلا تخرجوا منها - 01:21:09

هذه كلها اساس لما يسمى الان بالطب الوقائي الاحترازي وما احسن تطبيقه في مثل هذا الوباء الذي اشغل الناس وباء الكورونا المحدث ولا يعارض هذا ما جاء في الصحيحين ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى - 01:21:33
ولا هامة ولا معنى لا عدوى اي لا عدوى مؤثرة بنفسها سينصف الناس ان العدوى تمرض بنفسها. العدوى سبب قد يحصل معها المسبب بالمرض وقد لا يحصل معها هي سبب - 01:21:53

تأتلف الادلة تتمة الحديث عن ابي هريرة قال رجل يا رسول الله ما بال الربا ما بال الابل تكون في الارض في الرمل كأنها الظبا هذى ابل مغاتير ثم يأتي اليها الجمل - 01:22:13

الاجرب فيجريها لانه استشكل قوله لا عدوى قال عليه الصلاة والسلام له فمن اعدى الاول الجمل الاجرب منين له العدوى اذا لا عدوى مؤثرة بنفسها انما العدوى سبب قد يقع معه مسبب وقد لا يقع معه - 01:22:37

والله اعلم المناديل التي تعطى في محطات البنزين لمن يصب عندهم هل فيها شيء صحيح ان هذه من الحوافز التشجيعية ولا يتحقق معها معنى الاحتقار الذي ينهى عنه ما يتسامح به - 01:22:59

سواء اعطوا مناديل او اعطوا صحف وجرائد غير ذلك والله اعلم يقول ليس المخلص ينجيه الله ويهديه فكيف يقال ان الخوارج مخلصين نعم هم مخلصين لما اعتقادوه من الباطل ليسوا مخلصين لله جل وعلا - 01:23:21

ولهذا الخوارج في حكمهم منهم من يكفر ومنهم وهم جمهورهم من يضل ويبدع ولا يكفر من اتباعهم المساكين للأسف مرد بهم ابو سطعشن سنة وسيطعشن سنة العبوا عليها الخوارج هم ان ساقوه معهم الى العراق ثم الى الشام - 01:23:47

لا يكفرون لأنهم جهال في مانع الجهل يضللون بفعلهم يتفسقون في خروجهم وذمهم في هذه البلد لولاتها ولعلمائها سائل يقول ما حكم قراءة الفاتحة وراء الامام سرا في الصلاة الجهرية - 01:24:10

مع العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الركوع ادرك الصلاة مسألة قراءة الفاتحة في الصلاة السرية جمهور اهل العلم على انه يكتفى بقراءة الامام اذا قرأ - [01:24:40](#)

اغنى عن المأمور والقول الثاني وهو الاصح دليلا انه يقرأها المأمور الجهرية سواء اعطاه الامام فرصة او لم يعطه لهذا بما رواه بعض اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلاة جهرية - [01:24:54](#)

فلمما انصرف من صلاته قال ما لي اراكم تنازعوني صلاته اي قراءتي لا تفعلوا الا بام الكتاب اي بالقرآن فاذا اعطيك الامام فرصة فاقرأها واذا لم يعطك اقرأها ولو لم يعطك برص - [01:25:17](#)

وما انه من ادرك الركوع ادرك الامام هذا الموضع سقط عن الانسان فيه قراءة الفاتحة وتحمّلها عنه امامه كما لو ادرك الامام قبل ان يركع فقرأت نصف الفاتحة مثلا اذا رکع الامام هل تبقى تکمل الفاتحة او ترکع معه - [01:25:35](#)

ترکع معه ولا تبقى حتى تقرأ الفاتحة قالوا يتحمل عنك الامام ما لم تقرأه من الفاتحة كما دلت في هذا الادلة نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:25:55](#) - [01:26:13](#)